



Distr.
GENERAL

A/39/293/Add.3
21 September 1984
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة ..
٢	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل : بالفرنسية]

[١٤ آب/اغسطس ١٩٨٤]

١- تتألف أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فيما يتعلق بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٥١ المؤرخ في ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ ، خلال الفترة قيد النظر ، مما يلي وبصورة أساسية :

- (أ) أنشطة وضع المعايير ؛
- (ب) الاجتماعات والمؤتمرات الحكومية الدولية ؛
- (ج) الدراسات والبحوث ؛
- (د) تقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ؛
- (هـ) جائزة سيمون بوليفار ؛
- (و) الخطة المتوسطة الأجل الثانية (١٩٨٤ - ١٩٨٩) ؛
- (ز) البرنامج والميزانية المعتمدان للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ (الوثيقة 22C/5 ، المعتمدة) .

ألف - أنشطة وضع المعايير

تنفيذ الاتفاقية والتوصية المتعلقين بمكافحة التمييز في مجال التعليم

٢- بدأت في عام ١٩٨٢ ، الجولة الرابعة من المشاورات مع الدول الاعضاء بشأن تنفيذ هذين الصكين . ويجرى اعداد موجز للتقارير الواردة منذ ذلك الحين ، وستنظر فيه لجنة الاتفاقيات والتوصيات في أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، كي يتسنى تقديمه الى المؤتمر العام القادم ، في عام ١٩٨٥ .

القرارات ذات الصلة للدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام (تشرين الاول / اكتوبر - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣)

٣- في الدورة الثانية والعشرين ، اعتمد المؤتمر العام عددا من القرارات التي تتماشى مع قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٥١ وعلى سبيل المثال فان المؤتمر العام قام ، في القرار ٢ - ١ بشأن البرنامج الرئيسي الثاني ، "التعليم للجميع" ، الذي اعتمد في دورته الثانية والعشرين بدعوة المدير العام الى الاضطلاع في اطار البرنامج ٢ - ٦ "تعزيز حق بعض الجماعات الخاصة في التعليم".

"بمواصلة التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وسائر الوكالات التي تقدم مساعدة في مجال التعليم للاجئين والى حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية والى منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جامعة الدول العربية ، وتعزيز الأنشطة الرامية الى تدريب الموظفين الغنيين لتلك الحركات".

٤- وعلاوة على ذلك ، فانه بموجب القرار ٢ - ١ بشأن البرنامج الرئيسي الثاني عشر ، "القضاء على التحيز والتعصب والعنصرية والفصل العنصري" ، الذي اعتمد في الدورة ذاتها دعا المؤتمر العام أيضا المدير العام الى ان :

"١" ان يشجع اجراء الدراسات التاريخية والسوسولوجية والاقتصادية عن الفصل العنصري في جنوب افريقيا ونامبيا ؛

"٢" ان ييسر اجراء الدراسات عن الأسس الايدولوجية للفصل العنصري ، ولا سيما من خلال الدراسة النقدية لهذا النظام ولوسائل عمله المؤسسية ؛

"٣" ان يساهم في مكافحة الفصل العنصري في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال والاعلام ، وذلك عن طريق نشر البيانات والمعلومات المتعلقة بالفصل العنصري بصورة أفضل ومزيد من تعبئة الرأي العام لصالح هذه المكافحة ؛

"٤" ان يدعم في مجال التدريب والاعلام ، التعاون مع حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية".

تطبيق الاعلان الخامي بالعنصر والتحييز العنصرى

٥- مما يذكّر ان تطبيق هذا الاعلان كان موضوع تقرير مبدئي عن الوضع في العالم في المجالات الداخلة في نطاق الاعلان الخاص بالعنصر والتحييز العنصرى (الوثيقة 21C/78) ، قدمه المدير العام الى المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين ، المعقودة في بلغراد في عام ١٩٨١ .

٦- وفي الدورة الثانية والعشرين ، المعقودة في عام ١٩٨٣ ، نظر المؤتمر العام في التقرير الثاني الذى حمل العنوان ذاته (الوثيقة 22C/86 والاضافة) ، والذى تضمن موجزا للمعلومات التى قدمتها الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية . كما انه قدم سردا لمساهمة اليونسكو والأمم المتحدة في مناهضة العنصرية ، والتمييز العنصرى والفصل العنصرى وخلص الى عدد من الملاحظات والتوصيات المتعلقة بالوضع في العالم في المجالات الداخلة في نطاق الاعلان الخاص بالعنصر والتحييز العنصرى .

٧- وكان التقرير الثاني هو موضوع القرار ٢-١٢ الذى أحاط علما بالتقرير مع الارتياح ودعا المدير العام الى ان يعد تقريره الشامل عن الوضع السائد في العالم في المجالات الداخلة في نطاق الاعلان بشأن العنصر والتحييز العنصرى مرة كل اربعة اعوام .

تنفيذ اعلان اليونسكو الخاص بالمبادئ الاساسية المتعلقة بمساهمة وسائط الاتصال الجماهيرى في توطيد السلم والتفاهم الدولى ، وفي تعزيز حقوق الانسان ومناهضة العنصرية والفصل العنصرى والتحريض على الحرب ، المعتمد في ٢٢ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٨ :

٨- يشكل تنفيذ مبادئ الاعلان المذكور اعلاه احدى المساهمات الرئيسية لليونسكو في مجال منع التمييز وحماية الأقليات . وقد ترجم الاعلان وعمم ، بمساعدة من المنظمة في كثير من الاحيان ، في ٢١ لغة اخرى بجانب اللغات الرسمية الست التى اعتمد بها . وقد جرى الكثير من الأنشطة خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ .

٩- ويجدر بالاشارة بصفة خاصة اجتماع المائدة المستديرة للنظر في الطرق العملية لتحسين وسائط الاتصال المتاحة لحركات التحرير ، الذى نظّمته اليونسكو في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ في هارارى ، بالتعاون مع مركز دراسة علوم وتكنولوجيا الاعلام . وقد نظّر هذا الاجتماع في الطرق العملية لتحسين وسائط الاتصال المتاحة لحركات التحرير التسي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية كي يتسنى لتلك الحركات تعميم معلوماتها على نحو اكثر كفاءة ونشر المعرفة بهويتها الثقافية في الاقاليم المعنية ، فضلا عن الدوائر الدولية .

.../...

١٠- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونسكو المساعدة إلى الاجتماعات الاستشارية للمنظمات الدولية والأقليمية للصحافيين. وفي أقرب الدورات عهدا (حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣)، كان أحد البنود الرئيسية في جدول الأعمال هو تطبيق الإعلان. وفي الختام، فإنه في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣، نظم المعهد الآسيوي للصحافة في الفلبين، بمساعدة من اليونسكو، حلقة دراسية إقليمية عن التدابير المتخذة في آسيا عملا بالإعلان. وخلال الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥، ستتخذ تدابير لضمان نشر الإعلان وتطبيقه. وسيتم نشر وتعميم كتيب مكرس للذكرى السنوية الخامسة لاعتماد الإعلان.

باء- الاجتماعات، والمؤتمرات الحكومية الدولية

١١- في التوصية رقم ١٠، أوصى المؤتمر الحكومي الدولي بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بغية تهيئة مناخ ملائم لتعزيز الأمن ونزع السلاح، المعقود في دار اليونسكو، باريس من ١٢ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٣، بأن يسعى المدير العام بهمة للحصول على الموارد اللازمة لتوفير منح دراسية لكل حركة من حركات التحرير الوطني بغية تدريب المعلمين والباحثين في مجالات حقوق الإنسان المناسبة؛ ومساعدة حركات التحرير الوطني في إعادة كتابة ما شوه من تاريخ شعب ناميبيا وجنوب أفريقيا وفي نشر هذا التاريخ على الصعيد الدولي؛ وتقديم معونة اليونسكو لحركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية في سبيل عقد الحلقات الدراسية وحلقات العمل المناسبة في مجال تنمية وتدريب حقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

١٢- ومن الجدير بالملاحظة أن اليونسكو قد شاركت في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، المعقود في جنيف في الفترة من ١ إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٣ وقد تمت إليه وثيقتين (A/CONF.119/4 و Add.1 - و A/CONF.119/5) بشأن أعمالها في مجال مناهضة العنصرية.

١٣- وعلاوة على ذلك، نظمت اليونسكو في بيساو، في الفترة من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣، اجتماعا إقليميا للخبراء بشأن تاريخ مساهمة المرأة في نضال التحرير الوطني ودورها واحتياجاتها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتعويض في البلدان المستقلة حديثا في أفريقيا. وقد أتاح هذا الاجتماع الفرصة للنظر في الجوانب التاريخية فضلا عن الجوانب المعاصرة والعملية للمسألة على أساس وثائق العمل والبيانات الشفوية.

جيم - الدراسات والبحوث

الملفات التي نشرت

١٤ - History in Black and White-an analysis of South African school history textbooks used in South African secondary schools.

(التاريخ بالأبيض والأسود - تحليل لكتب التاريخ المدرسية في جنوب افريقيا المستخدمة في المدارس الثانوية في جنوب افريقيا) . والغرض من هذه الدراسة ، التي تستند إلى بحوث واسعة ، هو تحليل الآراء العالمية التي غرست في أذهان التلاميذ في جنوب افريقيا وأثرها على المجتمع ككل . وتبين الدراسة انه يجري الدفاع الآن عن الفصل العنصري على نحو يزيد في دهائه وفعاليته عما كانت عليه الحال خلال الستينات . وتتمثل الحجج المستخدمة في تبريره في اوجه التفاوت في التنمية ، والاختلافات الثقافية وتميز الهويات الوطنية . وتتجلى المفاهيم العنصرية الآن في طريقة عرض التاريخ . فيجري من ناحية ربط لون الجلد والاختلافات العرقية بالانجازات العلمية والنزعة الانسانية ، وبالعدف والبدائية من ناحية اخرى . ويجري تصوير البلدان المستقلة حديثا ، سواء في افريقيا او آسيا او منطقة البحر الكاريبي ، على انها معرضة دائما للعنف العنصري وللطفيا . وتبرر الكتب المدرسية التي جرى تحليلها في هذه الدراسة الفصل العنصري على انه الرد الوحيد الممكن على النزاعات العنصرية وعلى مشاكل التنمية . وقد نشر هذا المؤلف ايضا باللغة الاسبانية تحت عنوان Historia en blanco y negro - Analisis de los manuales escolares en Sudafrica (منشور مشترك بين اليونسكو/سربال ، باريس وبرشلونة ، ١٩٨٤ ، ١٩٦ صفحة) .

١٥ - Violations des droits de l'homme: quel recours, quelle resistance?

(انتهاكات حقوق الانسان : ما السبيل ، وما المقاومة ؟) (اليونسكو ، ١٩٨٣ ، ٢١٥ صفحة) . ويتضمن هذا الكتاب دراسة قانونية وسياسية وسوسيولوجية وتاريخية تشمل اعمال اجتماع عقد في فريتاون في آذار/مارس ١٩٨١ لمناقشة " كيف يمكننا معارضة الظلم والعنف والكرهية دون ان نقحم انفسنا في حقوق الانسان ؟ " . ويحاول الكتاب تعريف الحق في مقاومة الاضطهاد وحدود هذا الحق ، ويقترح سبل عمل سلمية مثل الجزاءات السياسية والاقتصادية . ويرد في هذا الكتاب التقرير الختامي للاجتماع ، والبيان الافتتاحي وقائمة المشتركين .

١٦- La Declaration universelle des droits de l'homme et realites sud-africaines (الاعلان العالمي لحقوق الانسان والواقع القائم في جنوب افريقيا) (اليونسكو، ١٩٨٣، ٢١٥ صفحة). ويجرى هذا الكتاب مقارنة منهجية ودقيقة بين المبادئ المعلنة في الاعلان العالمي بحقوق الانسان والواقع القائم في جنوب افريقيا. ويتناول الكتاب، في اربعة اجزاء رئيسية، مجتمعا يقوم على انتهاك المبادئ الاساسية للمساواة وعدم التمييز؛ والاكثية المستخدمة في استغلال الشعب؛ واستمرار النظام والقمع؛ وظروف المعيشة التي لا تتفق وكرامة الانسان. وينتهي باجراء دراسة للجوانب التي ينص عليها القانون الدولي في حالة مثل هذا الانتهاك المنهجي للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

١٧- La situation de la mujer en Zimbabwe antes de la independencia، (حالة المرأة في زمبابوي قبل الاستقلال) (منشور مشترك لليونسكو/سربال، باريس وبرشلونة ١٩٨٤، ١٩٨٨ صفحة). ويدرس هذا الكتاب آثار التنظيم الاقتصادي والاجتماعي لرويسيا الجنوبية على مركز المرأة، ودورها في المجتمع التقليدي وفي النضال في سبيل التحرير، وما قد يترتب على ذلك في زمبابوي. ورغم الاستقلال الذي تحقق فيما بعد، فلا يزال هذا العمل على جانب كبير من الأهمية لأي فرد يرغب في فهم زمبابوي اليوم. وقد نشر هذا العمل في الأصل باللغة الانكليزية بعنوان:

Women and racial discrimination in Rhodesia ، باريس ، اليونسكو

١٩٧٩. كما ترجم الى اللغة الفرنسية بعنوان:

La situation de la femme au Zimbabwe avant l'indépendance، (اليونسكو، ١٩٨١).

المنشورات الدورية

١٨- صدر في عام ١٩٨٢ العدد الاول من تقارير /دراسات شعبة الفلسفة وهو يختص بمبادئ التسامح التي ستطبق في برامج التعليم من اجل السلم وفي حركات الشباب ويتضمن الجزء الثاني من ذلك المنشور مجموعة من النصوص عن الفصل العنصرى باعتباره مشكلة عالمية وعن التسامح وعدم التسامح بوصفهما عناصر للتفكير .

١٩- وكانت طبعة تشرين الثاني /نوفمبر عام ١٩٨٣ من " رسالة اليونسكو " الصادرة تحت عنوان " العنصرية " قد ركزت على المواضيع التالية : مذاهب اللاساواة بين الناس والاجناس عبر التاريخ ؛ العنصرية في العالم المعاصر ؛ الفصل العنصرى ؛ فلسفة الدولة القائمة على العنصرية ؛ العنصرية ، سافرة ومقنعة ؛ والعنصرية في نظر العلم .

المنشورات المتوقعة صدرها مستقبلا

٢٠- تشمل المنشورات التي ستصدر مستقبلا مايلي :

(أ) الفصل العنصرى ، آثاره على التربية والعلم والثقافة والاعلام ، الطبعة الثالثة ؛

(ب) العنصرية ؛ والعلم والعلم المزيف ، الطبعة الاسبانية ؛

(ج) انتهاكات حقوق الانسان ؛ حقوق الانتصاف الممكنة واشكال المقاومة ؛ الطبعة الانكليزية ؛

(د) الترجمة الفرنسية لكتاب الملل والنهال ، معاهدة بشأن الاديان والطوائف ، تصدر في نهاية عام ١٩٨٤ ؛

(هـ) قائمة تثل الاعمال المتعلقة بالتسامح ، تنشر اواخر عام ١٩٨٦ .

وقد كتبت دراسة عن طرق المحافظة ، عن طريق التثقيف ، على الذاتية الثقافية للشعوب التي تثلها حركات التحرير الوطنى الافريقية ، ويجرى حاليا اعداد مقتطفات مختارة من القصائد الشعرية التى لم تنشر بعد ، من ناميبيا وجنوب افريقيا ، ومن المزمع نشرها في عام ١٩٨٥ بالتعاون مع المؤتمر الوطنى الافريقى ومؤتمر الوند وبين الافريقيين لازانيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . ويجرى حاليا اعداد دراسة عن هيكل واداء وفعالية الوكالات المسؤولة عن توجيه السياسات الوطنية العلمية والتكنولوجية في بلدان شرقي افريقيا وجنوبيها ، تشمل جميع دول خط المواجهة باستثناء انغولا . وتستهدف الدراسة تعزيز تلك الوكالات كيما تلعب دورا اكبر في التنمية الوطنية

دال - تقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني التي تعترف
بها منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية

- ٢١- تتشاور اليونسكو مع حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية بشأن قيام المنظمة ، في مجالات اختصاصها ، بتنفيذ برنامجها البحثي في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية عن آثار الفصل العنصرى . وقد تعاونت اليونسكو مع المرأة الناميبية سوابو من خلال مشروعين تشغيليين يمولهما برنامج الامم المتحدة الانمائي : SWP/78/004 اشترك المرأة في التنمية ؛ ومشروع متابعة ، SWP/82/003 ، التدريب والاعلام من اجل النهوض بدور المرأة في التنمية . ويتضمن المشروع SWP/78/004 البحوث التي اضطلع بها مجلس المرأة في سوابو عن دور المرأة الناميبية واحتياجاتها اثناء الكفاح ، وامانيها فيما يتعلق بالدور الذى ترغب في اداؤه اثناء عطية التعمير الوطني . وقد كشفت دراسة استقصائية عن احتياجات التدريب ان المرأة الناميبية توافى الى الاستفادة بصورة كاملة من الفرص التعليمية الجديدة . وانها ترغب في التدريب في المقام الاول بوصفها مهندسة واخصائية زراعية وطبيبة . كما انها تهتم ايضا بدورها في عطية التعمير الزراعي ، وناقشت تجاربها الجديدة في العمل على الجرارات الزراعية في معسكرات حركات التحرير الوطني .
- ٢٢- وبلاضافة الى ذلك ستقوم اليونسكو في المستقبل القريب بايفاد خبير استشارى الى ناميبيا لمدة ثلاثة اسابيع بغية تعزيز تنظيم المتاحف في ذلك البلد فضلا عن المحافظة على الآثار والاماكن التاريخية .

- ٢٣- وقد خصصت اليونسكو ، في اطار البرنامج العادى للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ خمس منح للتعليم العالي (منحتان لمؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا وثلاثة منح للمؤتمر الوطني الافريقي) ومنح دراسية لمرشحين قد منهم حركات التحرير الوطني . وتم شراء المواد المدرسية (كتب ، اوراق ، سموات ، الخ) ، ومعدات المراسلين مثل الكاميرات والافلام والمسجلات الصوتية الصغيرة ، ومعدات المختبرات المدرسية ، للمراكز التي يديرها المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

- ٢٤- وبلاضافة الى ذلك ، دفعت اليونسكو عام ١٩٨٣ ، رواتب اربعة من المدرسين التابعين لسوابو . وعلاوة على ذلك ، مازالت اليونسكو هسي الوكالة المنفذة لسبعة مشاريع يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائي في ميدان التعليم لصالح منظمات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ؛ مشروعان للمؤتمر الوطني الافريقي للفترة ١٩٨٢-١٩٨٤ ، بلغت تكلفته الكلية ٩٨٨ ٢٨٨ ١ من دولارات الولايات المتحدة ، ومشروعان للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ بلغت تكلفته الكلية ٥٤٩ ٠٨١ ١ من دولارات الولايات المتحدة (SWP/82/001 و SWP/82/002) ؛ ومشروع واحد لمؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا للفترة ١٩٨٢-١٩٨٤ بلغت تكلفته الكلية

٦٩٨ . . . من دولارات الولايات المتحدة (PAC/82/001) ؛ ومشروع واحد يقدم منح للتعليم في المرحلة الابتدائية والثانوية (NLM/82/003) للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوندوميين الافريقيين لآزانيا للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ بلغت تكلفته الكلية . . . ٥٦٩ من دولارات الولايات المتحدة ؛ ومشروع واحد (NAM/82/009) تموله كل من اليونسكو (١١٥ ٣٠٠) من دولارات الولايات المتحدة) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (١١٥ ٣٠٠) من دولارات الولايات المتحدة) ، للفترة ١٩٨٣-١٩٨٤ . والمقصود من هذه المشاريع تقديم التعليم للمرحلة الجامعية (٦١ منحة لمؤتمر الوندوميين الافريقيين لآزانيا والمؤتمر الوطني الافريقي) والمرحلتين الثانوية والابتدائية مع تخصيص منح بلغ مجموعها ١١٩ منحة لـ ١١٩ هاتين الحركتين من حركات التحرير الوطني ، ولتوفير التدريب للمدرسين اللازمين للمراكز التعليمية .

٢٥- وتوفر اليونسكو ، بوصفها الوكالة المنفذة المعدات الرياضية والمواد المدرسية - فضلا عن توفير المعدات المختبرية للمراكز التعليمية المختلفة التابعة لحركات التحرير الوطني لناميبيا وجنوب افريقيا . كما تدفع رواتب موظفي الدعم في هذه المراكز . وتبلغ التكاليف الكلية للمشاريع السبعة ٣٧ . ٢٥٤ ٤ من دولارات الولايات المتحدة .

٢٦- ودفعت اليونسكو نفقات السفر وبدلات الاغاشة لممثلي حركات التحرير الوطني الثلاث الذين دعوا لحضور الاجتماعات التي نظمتها اليونسكو (المؤتمر الحكومي الدولي ، نيسان/ابريل ١٩٨٣) وألحضور الاجتماعات المعقودة في مقر المنظمات (المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، الذي نظمته الامم المتحدة في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣) ، وألحضور الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام (تشرين الاول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣) .

٢٧- وفي الميدان العلمي ، ما برحت اليونسكو تدعم دول خط المواجهة في الجنوب الافريقي عن طريق عدة مشاريع :

(أ) المشروع SWA/80/T01 - تقديم المساعدة الى كلية العلوم بجامعة سوازيلاند يشمل هدف هذا المشروع في تطوير المعدات وتعزيز هيئة التدريس لمساعدة السلطات الوطنية على مدى عدة سنوات . وقد مول المشروع بمبلغ . . . ٥٩٠ من دولارات الولايات المتحدة من صندوق الامم المتحدة الخاص للعلم والتكنولوجيا .

(ب) المشروع LES/81/T01 و LES/78/005 - استخدام الطاقة الشمسية والغاز الاحيائي في ليسوتو . ويمول المشروع LES/81/T01 ايضا من صندوق الامم المتحدة الخاص للعلم والتكنولوجيا في حدود مبلغ لا يتجاوز ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة .

ويتيح المشروع الآخر ، LES/78/005 ، المجال لتعيين خبير للمساعدة في تسيير الأنشطة المزمع تنفيذها في إطار المشروع LES/81/TO1 .

٢٨- وفيما يتعلق بالشعب الفلسطيني ، قدمت المساعدة الى الرابطة الدولية للمحافظة على التراث الثقافي الفلسطيني والنهوض به ، كي تضطلع في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ بدراسة جدوى تستهدف اعداد سجل بالطكية الفكرية المنقولة . وينبغي ايضا التنويه بالقرار ٢٢ جيم / ١١-٦ المعنون " التراث الثقافي والذاتية الثقافية للشعب الفلسطيني " الذي اتخذته المؤتمر العام في عام ١٩٨٣ . وبمقتضى هذا القرار دعا المؤتمر العام المدير العام الى اتخاذ التدابير اللازمة ضمن حدود الميزانية ، (الوثيقة ٢٢ جيم / ٥) من اجل ان تكفل اليونسكو مايلي :

(أ) تعزيز نشاطها في سبيل صون الذاتية الثقافية للشعب الفلسطيني وانقاذ تراثه ؛

(ب) تعزيز انشطتها الرامية الى صون التراث الثقافي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ؛

(ج) العمل على دعم وحماية المؤسسات الثقافية الفلسطينية ؛

(د) تقديم التعاون الفكري والغني الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كي تعد كتابا عن التاريخ الثقافي للشعب الفلسطيني .

هـ - جائزة سيمون بوليفار

٢٩- منحت جائزة سيمون بوليفار الدولية ، لأول مرة ، في عام ١٩٨٣ الى الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والزعيم الوطني الجنوب الافريقي نلسون مانديلا ، وهما شخصيتان عامتان قامتا بابرار روح رسالة سيمون بوليفار بصورة كاملة . وقد ذكر اعضاء اللجنة التي شكلت لمنح الجائزة تبريرا لاختيارهم ان السيد مانديلا يقضي حكما بالسجن لفترة طويلة للغاية ثمننا لكفاحه الباسل ضد نظام الفصل العنصري لصالح العدل والنهوض بحقوق الانسان وحقوق الشعوب ، مظهرا نفس التصميم الذي اظهره خلال محاكمته ، عندما اعلن انه يكره العنف وان هدفه هو تحقيق مجتمع حر وديمقراطي وانه يأمل ان يعيش حتي يراه وقد تحقق بيسر انه على استعداد للموت في سبيله .

واو - الخطة متوسطة الأجل الثانية (١٩٨٤-١٩٨٩)

٣٠ - وافق المؤتمر العام في دورته الاستثنائية الاربعين المعقودة في باريس في ١٩٨٢ على الخطة متوسطة الأجل الثانية . وهي تتألف من ١٤ برنامجا رئيسيا من بينها برنامجين جديريين بالتنوية بصفة خاصة ، وهما البرنامجان الرئيسيان السابع والثامن اللذان يمثلان اسهاما هاما في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٥١ .

٣١ - ينقسم البرنامج الرئيسي السابع المعنون " القضاء على التحيز والتعصب والعنصرية والفصل العنصرى " الى ثلاثة برامج فرعية ، اولها معنون " دراسات وبحوث عن التحيز والتعصب والعنصرية " . وقد خططت الدراسات والبحوث في اطار البرامج الفرعية الثلاثة ليس على الأسس النظرية والايدىولوجية للتحيز والتعصب والعنصرية فحسب ، ولكن ايضا على اساس النماذج والمفاهيم التي يمكن ان تلقي طيها الضوء ويتناول البرنامج الفرعي الثالث السياسات والمؤسسات والممارسات التي تقدم سببا مواتيا للتعصب والعنصرية .

٣٢ - والبرنامج الثاني مكرس كلية للعمل على مكافحة التحيز والتعصب والعنصرية فسي مجال التربية والعلم والثقافة والاتصال .

٣٣ - يستلزم الطابع البغيض بنوع خاص للفصل العنصرى تناوله بصورة منفصلة في اطار البرنامج الثالث . وقد كرست للموضوع اربعة برامج فرعية تتناول تاريخ العنصرية ، ودراسات نظرية ، ومكافحة الفصل العنصرى في مجالات اختصاص اليونسكو ، والتعاون مع حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية .

٣٤ - ويجرى تنفيذ الانشطة الواردة في اطار البرنامج الرئيسي السابع ؛ في سياق البرنامج الرئيسى الثامن المعنون " السلام والتفاهم الدولى وحقوق الانسان وحقوق الشعوب " . ومن بين البرامج الاربعة التي يتكون منها هذا البرنامج الرئيسى يجدر التنويه بصفة خاصة بالبرنامج الثامن ٢- المعنون " احترام حقوق الانسان " . وأحد أهداف هذا البرنامج هي " التعمق في تحليل اسباب انتهاكات حقوق الانسان والحريات الاساسية للشعوب وحقوقها ، طبقا لنهج جامع لعدة تخصصات ، مع الاستعانة بمختلف العلوم الاجتماعية والانسانية " . (الوثيقة ٤ د أ / ٤ المعتمدة ، الفقرة ٦١ ١٣٠) . كما جاء فيه ايضا انه " الى جانب الحقوق والحريات الفردية ، اصبح هناك اعتراف متزايد بانه يتعين ان تتمتع الشعوب بحقوقها وحرياتنا الخاصة . وهكذا نشهد في الوقت الحاضر ظهور حقوق الشعوب واتساع هذا المفهوم . وهذا هو الاطار الذى ينبغي ان يندرج فيه نضال شعوب معينة مازالت محرومة من أولى حقوقها وحرياتنا الاساسية ، سواء كان ذلك من جراء نظام الفصل العنصرى (انظر بهذا الصدد البرنامج الرئيسى الثانى عشر) او بسبب احتلال اراضيها (الوثيقة ٤ د أ / ٤ المعتمدة ، الفقرة ٦٩ ١٣٠) .

٣٥- ومن بين اهداف البرنامج الثامن -٣، المعنون " التربية من اجل السلام واحترام حقوق الانسان وحقوق الشعوب " ، ضمان ان توفر التربية في كافة مراحلها وبجميع اشكالها المعرفة اللازمة لتمكين كل فرد ، طفلا او بالغاً على السواء ، من ان يدرك مشاكل المحافظة على السلام وتعزيزه ، والمشاكل المتعلقة باحترام حقوق الانسان وحقوق الشعوب ، ولا سيما تلك التي تتعلق بتقرير مصير الشعوب واستقلالها وحريتها والتي تتعلق بازالة آثار الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري ، ومشاكل التنمية (الوثيقة ٤ د / ٤) المعتمدة ، الفقرة ٦٩ (١) .

ح* - البرنامج والميزانية المعتمدان لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥

٣٦- اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والعشرين المعقودة في عام ١٩٨٣ برنامجاً وميزانيته لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ (الوثيقة ٢٢ م / ٥ المعتمدة) ، وقد روعي فيهما التحليلات الواردة في الخطة متوسطة الأجل الثانية . ويتيح البرنامج ، في اطار البرنامجين الرئيسيين السابع والثامن مجموعة من الاجراءات التي تشكل اسهاماً هاماً في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٣٧- تشمل الانشطة المستهدفة في اطار البرنامج الرئيسي السابع مايلي : اجراء بحوث عن الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا من منظور تاريخي واجراء دراسات عن التطور التاريخي والاقتصادي والاجتماعي لنظام الفصل العنصري قبل عام ١٩٤٨ وبعده ؛ وتحليل محتويات البرامج الانداعية للجنوب الافريقي ، ولا سيما تلك الموجهة الى الدول الافريقية الأخرى ؛ واعداد الطبعة الثالثة من المؤلف " الفصل العنصري اثره على التربية والعلم والثقافة والاعلام ، وتقرير سنوي عن الحالة في جنوب افريقيا وناميبيا في المجالات التي تدخل في اختصاص اليونسكو . وستبذل الجهود لتعبئة الرأي العام بطرق من بينها نشر برامج ساخرة ودعوة مختلف الشخصيات الجامعية والدينية والسياسية لسرد تجاربهم مع نظام الفصل العنصري .

٣٨- ومن بين الدراسات التي سيفضطلع بها في اطار البرنامج الرئيسي الثامن دراسة عن الطريقة التي يقدم بها الاستعمار وازالة الاستعمار في كتب التاريخ . وسوف تكون حقوق الشعوب والآثار النظرية والعلمية لتلك الحقوق وخصوصاً من جوانبها القضائية والتاريخية والاجتماعية موضوعاً لدراسات ستعقد في اجتماع للخبراء يعقد في افريقيا في عام ١٩٨٥ .
